



نهاية الدكتاتوريات العربية

بن علي.. من الرجل القوي في تونس إلى الملاحق قضائياً

■ تونس / اف ب

بعد أن ظل لمدة طويلة الرجل القوي في تونس، حولت الثورة الشعبية التي شهدتها البلاد الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي إلى مجرد شخص ملاحق قضائياً، غير أن بن علي يتوهم الدفاع عن سنوات حكمه التي امتدت ٢٣ عاماً.

وبدأت أمس الإثنين في العاصمة التونسية محاكمة بن علي في قضيتين تتعلقان بالاستيلاء على أموال عوممية وحيازة أسلحة ومخدرات، غير أن المتهم الفار ليس في قفص الاتهام ما يجعل من الأحكام التي قد تصدر بحق أمراً رمزياً لا غير. وبين علي الذي كانت صورته الرسمية تقدمه مبتسماً ابتسامة حنوق مع شعر داكن السواد في سن الرابعة والسبعين، تخلى عنه الجيش وأجبر على الفرار في ١٤ كانون الثاني ٢٠١١ السعودية من تونس أمام ثورة شعبية دامت نحو شهر.

وفي رسالة نشرها بن علي عشية محاكمته عبر محام، قال بن علي أنه "لم يهرب اطلاقاً من تونس وقد تجنب حصول مواجهات دائمية بين الأخوة من أبناء الشعب التونسي الواحد مشيراً الى أنه "سبعين قريبا عن ظروف مغادرته لتونس".

وفي هذه الرسالة اتهم بن علي القائمين على السلطات التونسية الانتقالية بانهم "تناسوا ان الدولة تحث اشرافه تمكنك خلال ٢٣ عاماً من تحسين مستوى معيشة كل فرد من أفراد الشعب التونسي وجعلت من تونس بلداً حديثاً بات مثالا تذكره العديد من الدول الصديقة".

وأعرب عن الامل في ان ينصفه مواطنوه. وبين علي الخبر في الأمن العسكري وتقنيات

حفظ النظام، كان وصل الى الحكم في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ بعد ان ازاح الرئيس الاسبق لتونس الحبيب بورقيبة (١٩٥٧-١٩٨٧) الذي قال اطياء انه كان يعاني المرض ويعيش في شبه عزلة في



قاعة المحكمة التي يحاكم فيها بن علي وزوجته غيابياً... أ.ف.ب

قضى على تحرك إسلامي حركة النهضة الذين اتهموا بالتحضير لمؤامرة مسلحة. ومما كان يحسب له أيضاً سياسة اجتماعية أطلق عليها "التضامن" مع صندوق خاص مخصص للمناطق الفقيرة كان المواطنين

قصره، في ما أطلق عليه البعض "انقلاباً طيباً" حدث دون ارقعة دماء. وانشاد حينها انصاره والكثير من التونسيين به باعتباره "مقعداً للبلاد من السقوط في الهاوية وايضا باعتباره واضع اساس اقتصاد ليبرالي ومن

يساهمون في تمويله، وتطوير نظام الضمان الاجتماعي ومتابعة سياسة مؤيدة للنهوض بالمرأة والتعليم كان قد بدأها بورقيبة.

وظل يعتبر حتى آخر أيامه من قبل قسم كبير من المجتمع الدولي سدا امام التهديد الإسلامي مع بعض الانتقادات المحتشمة في كثير من الاحيان، لبطء عملية ارساء الديمقراطية

والانتهاكات لحقوق الانسان وبمرور الايام زاد تصلب نظام بن علي الذي اصبح لا يتسامح مع معارضيه سواء من اليسار او اليمين مع آلاف الاعتقالات على تسعينات القرن الماضي وهيمنة مطلقة في الاعلام والنقابات كانت موضع انتقاد خصوصه الذين كان اغلبهم في الخارج.

وبن علي يتحدر من عائلة متواضعة من مدينة حمام بسوسة الساحلية (شرق ١٣٠ كلم جنوبي العاصمة). وهو عسكري تلقى تعليمه في مدرسة سان سير العسكرية الفرنسية والمدرسة العليا للاستخبارات والامن في الولايات المتحدة.

وقد نال سريعا رتبة جنرال وعين كاتب دولة للأمن الوطني اثر "انفاضة الخبز" في ١٩٨٤ ثم وزيراً للداخلية الذي ضم اليه في مايو ١٩٨٧ منصب رئيس الوزراء قبيل إزاحته بورقيبة وتوليئه السلطة.

وبن علي أب لستة أو لاد (خمس بنات وصبي) ثلاثة من زوج اول، وكان كثيرا ما يظهر مع زوجته الثانية ليلى الطرابلسي التي اوضحت شيئاً فشيئاً موضع كراهية الشعب الذي يتهمها بانها دمرت مع اقاربها اقتصاد البلاد.

ويعد ان حاول استخدام القمع الدامسي ثم الوعد بإطلاق الحريات للقضاء على الثورة على نظامه، اختار بن علي وزوجته في النهاية الفرار من البلاد في ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١١.

وشريكه التركي على إيفيسين ١٨ مليون يورو. وأضاف الموقع، أن إسبانيا جمدت أرصدة سالم المصرفية التي تقدر بـ٢٣ مليون يورو هذا بالإضافة إلى ممتلكاته الخاصة التي تقدر بـ١٠ ملايين يورو، حيث إن هذه

سالم إلى مصر. ومن ناحية أخرى فقد رفض محامي سالم التعليق على مذكرة الإفراج عن سالم التي أصدرها القضاة الأسبان والتي أفادت بأن الإفراج عن سالم بكفالة قدرها ٢٧ مليون يورو، أما نجله خالد إسماعيل ٦ ملايين يورو

كفالة تقدر بـ ٢٧ مليون يورو، ولكنه الآن في مستشفى مدريد لمعاناته بأزمة قلبية إثر اعتقاله في مدينة مايوركا الخميس الماضي في الفيلا الخاصة به، وفي الوقت الحالي فإن الإجراءات مستمرة حتى يتم اتخاذ قرار بشأن تسليم

من عدم الاستقرار وتعاني من أزمة اقتصادية كبيرة، مضيفاً أن مبارك من المؤكد أنه لديه عشرات الملايين من الدولارات ولا يتم تحديد مكانهم حتى الآن. وأشار الموقع إلى أن القضاء الإسباني أفرج عن سالم مقابل

■ القاهرة / وكالات

قال موقع نيرا الإسباني إن اعتقال رجل الأعمال المصري حسين سالم يعتبر مفتاح مكان ثروة الرئيس حسني مبارك لاستعادة ولو جزء منها لمصر التي تعيش الآن حالة

موقع اسباني يعتبر حسين سالم مفتاح مكان ثروة مبارك المخفية

عشرات الآلاف يتظاهرون في صنعاء للمطالبة برحيل نجل صالح

■ صنعاء / اف ب

تظاهر عشرات الآلاف من اليمنيين، أمس الإثنين في صنعاء للمطالبة بمغادرة نجل الرئيس علي عبدالله من اليمن للدفع نحو تشكيل مجلس انتقالي، حسبما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

وسار المتظاهرون في شارع هائل التجاري القريب من ساحة الاعتصام امام جامعة صنعاء تلبية لدعوة "شباب

الثورة السلمية"، فيما قدر المتظاهرون عددهم بعشرات الآلاف. وشارك في التظاهرة مئات العسكريين المنشقين المنضمين الى الحركة الاحتجاجية والذي هم بقيادة اللواء علي محسن الاحمر.

ورفع المتظاهرون شعارات ابرها "يا شباب كف بكف، حتى تحقيق الهدف" و"سلمية سلمية، لا للحرب الاهلية" و"ارفع صوتك عالي عالي واعلن مجلس انتقالي".

وهتف المتظاهرون شعارات ضد احمد صالح نجل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح المتواجد في السعودية للعلاج، وضد ابن اخيه عمار بن محمد صالح الذي يقود الامن الوطني.

وطالب المتظاهرون هذين المسؤولين الامنيين بالرحيل عن اليمن وهتفوا "يا احمد ويا عمار، ارحلوا من هذا الدار".

ورفع المتظاهرون لافتات رفضوا فيها "الوصاية" الاميركية والسعودية. من جهته، اتهم المتحدث باسم المعارضة اليمنية ابناء الرئيس اليمني وأقربائه بمرحلة المرحلة الانتقالية.

وقال محمد قحطان لوكالة فرانس برس "ان تمسك الأبناء بالسلطة الروائية أعاق المرحلة الانتقالية".

وشدد على ان "الثورة لم ولن تعجز عن نقل السلطة اذا ما تعذرت الحلول التوافقية". الى ذلك، توفي مسؤول يمني من المسؤولين الذين اصيبتوا في الهجوم الذي استهدف مسجد القصر الرئاسي في صنعاء في الثالث من حزيران/يونيو وسفر عن اصابة الرئيس علي عبدالله صالح وعدد من كبار المسؤولين بجبروح.

واكد مصدر من وزارة الاوقاف اليمنية وفاة وكيل الوزارة محمد يحيى الفسيل. واكدت هذا الخبر ايضا وسائل اعلام سعودية، واشارت صحف الى أن جنمنا الفسيل دفن في مكة المكرمة بعد الصلاة عليه في المسجد الحرام عقب صلاة العشاء أمس الاول الاحد.

ووفقا لصحيفة عكاظ السعودية، فان الفسيل توفي في مستشفى القوات المسلحة في البها بالطائف (غرب) السبت متأثراً بإصابته البالغة التي تعرض لها في الهجوم على مسجد القصر الرئاسي.



احمد علي عبد الله صالح

"مجلس انتقالي"

ومحايدة ولديها مؤهل وكفاءة وغير متورطة بقضايا الصراعات السياسية السابقة". ميدانيا، قال مصدر مسئول في المنطقة العسكرية الجنوبية "إن أبطال القوات المسلحة والأمن

واصلوا ضرب أوكر العناصر الإرهابية من تنظيم "القاعدة" في محافظة أبين وألحقوا بهم خسائر فادحة بعد مواجهات عنيفة بين أبطال اللواء ٢٠١ واللواء ١١٩

وتلك العناصر في منطقة بوقفس ومداخل منطقة "الكود" و"المطلع"

على مشارف مدينة زنجبار. وأضاف المصدر لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) "أن تلك المواجهات أسفرت عن مصرع ١٧ من تلك

العناصر وإصابة العشرات، فيما لانت مجاميع منهم بالفرار إلى مناطق أخرى، كما استشهد خمسة جنود وأصيب ٢١ آخرين خلال تلك

المواجهات بينهم ثلاثة أصيبتوا أمس الإثنين". وأكد المصدر أن أبطال القوات

المسلحة والأمن بالتعاون مع المواطنين الشرفاء من أبناء المحافظة سيواصلون عملية تمشيط المواقع والمناطق التي تتعرض فيها تلك

العناصر واجتثاثها وتخليص

ليلى بن علي سيدة أولى متعطشة للسلطة والمال

■ تونس / اف ب

كانت ليلى الطرابلسي سكرتيرة وعملت في عدة مجالات مختلفة قبل أن تصبح سيدة تونس الأولى. وبدأت محاكمتها مع زوجها الرئيس السابق زين العابدين بن علي الإثنين لهيمنتها على قطاعات كاملة من الاقتصاد التونسي. وقبل فترة قليلة من انقلابه الطبي في السابع من تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ على اول رئيس لتونس المستقلة الحبيب بورقيبة، كان بن علي قال لليلى "قريبا ستكون في قرطاج". وقد وفي بوعه.

ولم يكن يدور بخلد الزوجين ايدا انهما سيطردان ذات يوم من القصر الرئاسي. ومنذ ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١١ فرت ليلى



ليلى الطرابلسي

مع زوجها إلى السعودية اثر ثورة شعبية سقط فيها ٣٠٠ تونسي قتيلاً. ولدت ليلى في ١٩٥٧ لأب كان يعمل بانعا يقول جافة ثم تابعت تعليمها مهنيًا لتصبح سكرتيرة كما عملت بشكل هامشي بائعة ورود في باريس. وأطلق عليها لقب "ليلى جين" لما عرفت به من خفة وحب للحفلات.

وبعد زواج دام ثلاث سنوات مع مدير محلي لشركة تأجير سيارات، ارتبطت بعلاقين كانتا محددتين في وصولها الى قصر قرطاج.

فقد اقامت علاقة مع فريد مختار الصناعي القوي وصهر رئيس الوزراء الاسبق محمد مزالي، ما فتح امامها المجال للاختلاط مع الاسر النافذة في العاصمة.

لكن العلاقة الهم كانت في اواسط ثمانينيات القرن الماضي حيث أصبحت عشيقته الجنرال



الشباب اليمني، اصرار على التغيير... أ.ف.ب

حقوقهم التي نهبت في ظل استبداد النظام السابق وتعويضهم عن ما فاتهم من كسب ولحق بهم من خسارة".

المنهوبة والمغتصبة لخزينة الدولة وانشاء هيئات او محاكم متخصصة للبت بالمظالم التي ارتكبت في حق الكثير من أبناء الشعب واسترجاع

عديل الذي حز في نفسه رؤية ليلى تجه نفسها للرئاسة قال حينها "انتهت الجمهورية"، يليق به في السجن بحسب كتاب "حاكمة قرطاج". وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ دفعت سهي عرفات ارملة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والصديقة الحميمة سابقا لليلى، بدورها ثمن تصريحات ادلت بها للسفير الاميركي في تونس. وكانت قالت ان بن علي "الذي اوهنه سرطان يفعل كل ما تمليه عليه زوجته بحسب برقية كتبها ويكيليكس. والنتيجة كانت سحب الجنسية التونسية عن سهي عرفات وطردتها من البلاد. وتقول سهير بلحسن التونسية التي ترأس الفر الية الدولية لحقوق الانسان لوكالة فرانس برس ان "هذين الزوجين كانا كرهيين وقرضا على الشعب التونسي فترات من الازلال الكبير".

فان الطرابلسية كثيرا ما يستهدفون بالتجريح بسبب نقص في التربية ووضعهم الاجتماعي المتدني ونهيمهم الاستهلاكي. وجاء في برقية اخرى انها اكثر امرأة مكروهة في تونس. وبعد ثلاثة ايام من الاطاحة بين علي كتشف محمد الغنوشي آخر رئيس وزراء في عهد الرئيس المخلوع انه كان لديه "انطاع" بان ليلى هي التي تدير البلاد في الفترة الاخيرة. وكانت ليلى بن علي تشغل منصب "ريسة" منظمة المرأة العربية منذ آذار/مارس ٢٠٠٩. وفي ٢٠٠٤ كانت القت خطاب اختتام الحملة الانتخابية لزوجها المرشح لخلافته نفسه من قبل حزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم. وصفق لها بن علي وهي تلقي الخطاب غير ان موفلا سامايا في جهاز الامن الرئاسي نبيل

المعارضة السورية تشكل "مجلسا وطنيا"



الامن السوري - اللبناني.. مدرعات تابعة للجيش اللبناني تنتشر في شمال طرابلس بعد وقوع صدامات مسلحة... أ.ف.ب

صحيفة: ميدفيديف يعترض على تصويت الأمم المتحدة بشأن سوريا

□ لندن / رويترز

ذكرت صحيفة فاينانشال تايمز الاثنين ان الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف استبعد بشكل عملي دعم قرار لالامم المتحدة يدين الحملة التي تشنها سوريا على المحتجين المطالبين بالديمقراطية.

وانتقد ميدفيديف في مقابلة مع الصحيفة الطريقة التي فسرت بها الدول الغربية قرار الامم المتحدة 1973 بشأن ليبيا والذي قال انه تحول الى "قصاصه ورق لتغطية عملية عسكرية عبثية."

"لا أحب استصدار قرار سوري بأسلوب مماثل."

وامتنعت روسيا عن التصويت في تصويت مارس آذار والذي مهد الطريق امام العمل العسكري في ليبيا لحماية المدنيين. واتهمت في ما بعد التحالف بتجاوز التفويض الممنوح له.

وترفض روسيا والصين العضوان الدائمات في مجلس الأمن فكرة اي حكم لالامم المتحدة بشأن سوريا ولم تلعب دورا يذكر في المناقشات بشأن مسودة قرار.

وتقل عن ميدفيديف قوله "سيتم إبلاغنا بان القرار يقول نيز العنف ومن ثم قد ينتهي الامر بان يندب بعض الموقعين العنف بارسال عدد من القاذفات."

"على اية حال لا اريد ان يكون ذلك على مسؤوليتي."

وخصص الجزء الاساسي من مقابلة ميدفيديف مع الصحيفة للسياسة الداخلية. ولح ميدفيديف بقوة الى انه ورئيس الوزراء فلاديمير بوتين لن يترشحا ضد بعضهما في انتخابات الرئاسة القادمة.



ديمتري ميدفيديف

الحدود في الجانب السوري، كما أعلنت الإحذ الوكالة الحكومية المكلفة الأوضاع الطارئة.

وتكرت الوكالة في بيان نشر على موقعها الالكتروني ان "توزيع المساعدة الانسانية بدأ لتلبية الحاجات الغذائية العاجلة للمواطنين السوريين الذين ينتظرون في الجانب السوري للحدود."

وهي المرة الاولى التي تقوم بها السلطات التركية بعملية مساعدة عبر الحدود، حيث يعاني مواطنون سوريون ظروفًا معيشية صعبة ويقفون في خيم أعدت على عجل.

القرية ويتحقق من الهويات لاعتقال المعارضين.

وكان ناشط سوري اُفاد السبت ان الجنود الذين وصلوا على متن ست دبابات و 15 ناقلة جند، دخلوا بداما السبت وسعوا بذلك نطاق عمليات التمشيط في محافظة ادلب في شمال غرب سوريا.

ولجأ أكثر من عشرة الاف سوري الى تركيا فيما لا يزال الاف الآخرون عند الحدود بعدما فروا من قوات الامن.

وبدأت تركيا تقديم مساعدة الى السوريين الذين نزحوا هربا من القمع واحتشدوا على

وفي بلدة غوفتشي التركية قرب الحدود التركية السورية، تحدث لاجئون وفدوا من قرية بداما في شمال غرب سوريا الاحد عن الرعب الذي ينشره الجيش السوري في قرينتهم.

وقال السوري رجا العبدو "٢٣ عامًا" لغرائس برسي لقد اغلقوا المخبز الوحيد في القرية. لم يعد في امكاننا العثور على خبز..."

شاهدت جنودا يطلقون النار على صاحب المخبز. لقد اصيب في صدره وساقه."

واضاف "الجيش يسيطر على كل مداخل

ان 1209 مدنيين و 241 عنصرًا في قوات الامن قتلوا منذ اندلاع الحركة الاحتجاجية في سوريا في منتصف اذار/مارس.

وكان مطلوب للمعارضة السورية في اوروبا اجتمعوا في الخامس من حزيران/يونيو في بروكسل ودعوا المجتمع الدولي الى زيادة الضغط على الاسد و اجراء تحقيق مستقل حول اعمال القمع.

وعقد هذا المؤتمر عدة مؤتمرات مماثل نظم في الاول من حزيران/يونيو في مدينة انطايا التركية وطلب المشاركون فيه ب"استقالة فورية" للرئيس السوري.

واضاف صائب "الثورة السورية تعاني مشكلة، في ليبيا وبعد مقتل مثنى شخص لم يعد معمر القذافي يتمتع بشعبية. وهنا في سوريا، وفي حين تقول كل جمعيات الدفاع عن حقوق الانسان ان هناك 1500 قتيل والاف الجرحى او المعتقلين فان المجتمع الدولي والعالم العربي صامتان."

ويسعى الاميركيون والاوروبيون الى ادانة القمع الدامي في سوريا عبر مجلس الامن الدولي، لكن الصين وروسيا تصران على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لسوريا.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان

ثوار ليبيا يدعون المانحين لدفع الأموال الموعودة



عبد الحافظ غوقة

□ بنغازي / أ ف ب

وجه الثوار الليبيين الأحدث نداء الى المانحين الدوليين كي يدفعوا بشكل عاجل الاموال التي وعدوا بتقديمها مطلع حزيران/يونيو خلال اجتماع لجموعه الدولية في شأن ليبيا.

المتحدث باسم المجلس الوطني الانتقالي الذي يمثل الثوار عبد الحافظ غوقة ان "الاموال كانت يجب ان تدفع الاسبوع الماضي لكن لم يصل منها شيء."

واشار الثوار الى ان الالات التي تسمح بنقل الاموال تم وضعها وبالتالي بات المطلوب ارسال هذه الاموال بشكل طارئ.

وكانت القوى العالمية الاساسية قدمت في التاسع من حزيران/يونيو دعما سياسيا وماليا للثوار الليبيين من خلال وضعه الالية التي تسمح لهم بتلقي الاموال.

وانتهت مجموعة الاتصال من وضع الالية التي تسمح للمجلس الوطني الانتقالي بتلقي اموال مسددها خصوصا من اموال مجمدة للنظام الليبي في الخارج.

واعلنت ايطاليا تقديم مساعدة مباشرة بقيمة 300 الى 400 مليون يورو للثوار على شكل قروض ووقود، فيما التزمت الكويت دفع مبلغ 124 مليون يورو بشكل فوري.

واشارت فرنسا من جانبها الى انها ستدفع نحو 200 مليون يورو تعود الى البنك المركزي الليبي تم تجميدها في اطار العقوبات المالية ضد النظام.

ويؤكد المجلس الوطني الانتقالي الذي يسيطر على الشرق الليبي انه لم يتلق اي مساعدة منذ اندلاع الثورة في شباط/فبراير الماضي.

آلاف يحتجون في المغرب من أجل مزيد من الإصلاح

وقال مراسل لرويترز في الحدث ان نحو عشرة الاف شخص شاركوا في الاحتجاج في حين تجمع نحو 500 من النشطاء المؤيدين للنظام الملكي في تظاهرة مضادة في مكان قريب.

وقال منظمو تظاهرة المعارضة ان عشرين الف شخص شاركوا فيها.

وصرح مسؤول حكومي طلب عدم نشر اسمه بان 2500 شخص شاركوا في احتجاج المعارضة وان معظمهم اعضاء في جماعة اسلامية محظورة. وقال المسؤول ايضا ان الاحتجاج المضاد المؤيد للملكية شارك فيه سبعة الاف شخص.

ويوقر معظم المعارضة الملك ولم تفلح الاحتجاجات المطالبة على مدى شهر بتخليه عن سلطاته التنفيذية في كسب نوع الدعم الشعبي الذي اطاح برئيسي تونس ومصر في وقت سابق من هذا العام.

وتراقب خطوات الملك محمد السادس عن كتب دول الخليج العربية التي تواجه أيضا دعوات للإصلاح.

وقبل بدء المسيرة قام عشرات عدة من الشبان الذين يحملون علم المغرب هراوات و زجاجات مكسورة بمهاجمة المحتجين. واعاق النشطاء طريقهم ونزع قبيل المواجهة.

وكان التواجد الشرطي ضعيفا وانتهت المسيرة دون اي اعمال عنف.

ومن المرجح ان يقر الاستفتاء اصلاحات العاهل المغربي. ودعا بعض الاشخاص في مسيرة اليوم التي نظمتها حركة 20 فبراير المعارضة الى مقاطعة الاستفتاء.

وقال عبد الرحيم تافنوت من الحزب الاشتراكي الموحد الذي يحتل مقعدين في البرلمان ان الملك قام بتغييرات تجميلية تعزز بشكل فعلي قبضته على عملية صنع القرار. وشهدت مدن اخرى من بينها طنجة والرباط احتجاجات أيضا الاحد نظمتها حركة 20 فبراير ولكن لم تتوفر على الفور اعداد المشاركين فيها.

للمغرب انهم هنا لرفض الدستور المقترح. وقال ان هذا الدستور يحتفظ بكل السلطات في يد الملك الذي يرفض الاصغاء للشارع. وسار المحتجون عبر منطقة درب السلطان العمالية بالدار البيضاء وهم يحملون لافتات كتب عليها "لا لدستور اعد للعبيد. و" لا لدستور الدكتاتورية.

وبعد بعض من اكبر الاحتجاجات منذ عشرات السنين والتي استلهمت جزئيا انتفاضات الربيع العربي" اعلن الملك محمد السادس يوم الجمعة انه سيفوض بعضا من سلطاته للبرلمان والحكومة وانه سيطرح الإصلاحات في استفتاء في الاول من يوليو/تموز.

□ الدار البيضاء / رويترز

نظم آلاف عدة مسيرات عبر الدار البيضاء اكبر مدن المغرب الأحدث للاحتجاج على ما وصفوه بعدم كفاية الإصلاحات الدستورية التي كتشف عنها العاهل المغربي محمد السادس الاسبوع الماضي.



الربيع العربي يصل المغرب.. الاف المغاربة تجمعوا من أجل الإصلاح... أ.ف.ب

الهجوم على الرئيس اليمني تم بصاروخ اغتيالات أميركي

المغلقة. وكان قيادي بارز في الحزب الحاكم أصيب في الهجوم بفسوس بليغة في إحدى سيقانه وحرق في وجهه وفروه رأسه، أفاد أن المائدة التي أحرقت له لم تكن نارا بل غازا حارقا.

وأوضح القيادي الذي رفض ذكر اسمه أن الغاز أحرق أطراف ووجوه وفروات رؤوس المصلين دون أن يحرق شعراهم. وقال "انظر، أحرقت جلدة رأسي دون أن يحرق الشعر. حدث هذا لنا جميعا."

وتابع قائلا إن انفجار الصاروخ ولد ضغطا قويا إلى درجة قاتلة "لو لم يسارع الحراس الموجودون في الخارج والداخل إلى فتح كل الأبواب لفضي علينا في الداخل."

وأوضحت المصادر أن فريق التحقيق يعمل لمصلحة شركة أميركية غير حكومية مختصة في التحقيقات مثل هذه القضايا، استعانت به الحكومة اليمنية، وليس تابعا لمكتب التحقيقات الفدرالي الأميركي "أف بي أي".

يشار إلى أن صالح يتلقى العلاج في السعودية مع 58 من أركان حكمه أصيبوا في الانفجار الذي استهدف المسجد الرئاسي.



أيادي اليمنيون مرفوعة للسماء طلبا للحرية... أ.ف.ب

□ صنعاء / أ.ف.ب

ذكرت صحيفة يمنية ان فريقا من المحققين الأميركيين توصل الى أن الهجوم على الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وأركان حكمه في الثالث من الشهر الجاري تم بواسطة صاروخ أميركي متطور مخصص للاغتيالات يسمى فوقاز.

ونسبت صحيفة "الأولى" المستقلة امس الاثنين إلى مصادر مطلعة قولها ان "فريق التحقيق الأميركي أبلغ المسؤولين اليمنيين بان الصاروخ المستخدم يتفني معلومات منسوبة للاستخبارات الأميركية بان التفجير تم من داخل المسجد الخبراء العسكريين اليمنيين. وأضاف الصحيفة نقلا عن المصادر ان الصاروخ متطور جدا وما يزال خارج نطاق التداول، ويتوفر فقط لدى بعض الدول العظمى كالولايات المتحدة وروسيا."

ونقلت الصحيفة عن مسؤول يمني امس المحققين أبلغوه ان الصاروخ أميركي الصنع مطور عن صاروخ روسي وأنه من الصواريخ الموجهة. وأنه يحمل اسما روسيا هو: فوقاز.

وتكشفت ان الصاروخ مزود برأس

شلغم يتهم القذافي بدعم القاعدة والسعي لإقامة دولة للطوارق جنوب الجزائر

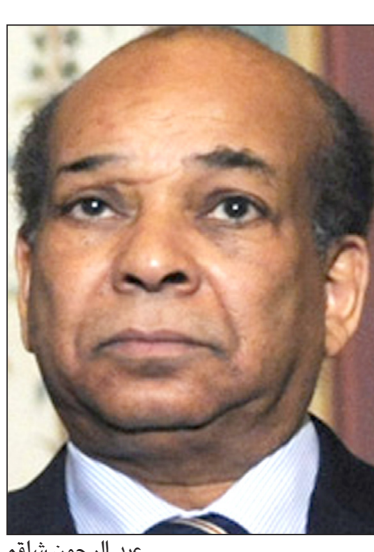
□ الجزائر / يوبي أي

اتهم مندوب ليبيا السابق لدى الأمم المتحدة المنتق عبد الرحمن شلغم، العقيد معمر القذافي بمد دعم القاعدة بالاسلح وبالسعي لإقامة دولة للطوارق في جنوب الجزائر ودول الساحل الإفريقي.

وقال شلغم في حديث مع صحيفة "الشروق اليومي" الجزائرية نشر الأحد "ان القذافي كان يبيع الاسلح لحكومتي مالي والنيجر، وفي نفس الوقت يتامر عليهما ويبيع الاسلح للمتمردين الماليين والنيجريين ولا يهم أن سيصل هذا الاسلح سواء للقاعدة أو لغير القاعدة."

وأوضح أن "العقيدة التي كان يؤمن بها القذافي هي أنه إذا أردت أن تكون قويا فلا بد أن تكون دول الجوار ضعيفة، فالقذافي كان يسعى لإنارة القلائق والفتن في دول الجوار مثل تونس ومصر والجزائر والسودان وتشاد والنيجر ومالي، لأنه يتصور أنه إذا كانت هذه البلدان تعيش في قلاقل فانت في مأمن وإن كانت تعيش في استقرار فانت في خطر."

وتكشف شلغم أن "القذافي كان يدفع القذافية لتحرير الرهائن الغربيين المختطفين من القاعدة حتى يظهر بأنه لا يدعم الإرهاب بل يكافحه، لكنه



عبد الرحمن شلغم

للطوارق في المنطقة في خطابه المتكررة "أنا المدافع عنكم وأنا من يحميكم ولن تكونوا خاضعين أو تابعين."

واستهجن شلغم اتهامات القذافي بوجود عناصر القاعدة تقال إلى جانب الثوار الليبيين.

وقال "إن الحديث عن القاعدة في ليبيا أكاذيب والشيخ مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الوطني الانتقالي أكد أن القاعدة لا توجد في ليبيا، وهذه الأكاذيب اعتدنا عليها، فأين هي القاعدة في تونس وأين هي القاعدة في مصر، قادة الثوار أعرفهم فردا فردا ليس فيهم واحد من تنظيم القاعدة، كما أن الجماعة الليبية المقاتلة لا تنتمي إلى تنظيم القاعدة والإسلاميون الليبيون أعلنوا أنهم مع الدولة المدنية ولا يبنون بناء دولة إسلامية في ليبيا."

ولفت شلغم إلى وجود انشقاقات داخل صفوف الكتائب الأمنية التابعة للقذافي قائلا إن الكتائب الأمنية ليست متماسكة، بل هناك انشقاقات داخل الكتائب الأمنية في العاصمة طرابلس، وهي التي قامت بعدة عمليات عسكرية داخل عدة مناطق في العاصمة، على غرار سوق الجمعة، كما أن كل الشخصيات في الحكومة تركت العقيد معمر القذافي.. والأمور ستتسارع خلال الاسبوع القادم على ضوء هذه الوقائع متوقعا سقوط طرابلس من الداخل وبضغط من ثوار الجبل الغربي."

فريد زكريا: قيادة بالحزب الوطني سربت شائعة شذوذ فاروق حسني . . غيتس ضد قطع تمويل حرب ليبيا

□ واشنطن / أ.ف.ب

حذر وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس الكونغرس الأحد من قطع التمويل عن تدخل الولايات المتحدة العسكري في ليبيا، وتوقع أن العملية -التي تستهدف قوات العقيد الليبي معمر القذافي- ستشهد "نهاية موفقة"، وأن القذافي سيسقط في نهاية المطاف.

يأتي ذلك بينما شكك عدد من المشرعين الأميركيين في شرعية قرار الرئيس باراك أوباما بشأن استمرار الجيش الأميركي في عملياته بليبيا من دون موافقة الكونغرس.

وكان رئيس مجلس النواب الأميركي الجمهوري البارز جون بوينر قد قال الأسبوع الماضي إن الكونغرس قد يقطع التمويل عن تدخل الولايات المتحدة العسكري في ليبيا، وهو ما يمثل تصعيدا للضغط على إدارة أوباما.

وفي تصريحه لـ فوكس نيوز اليوم الأحد، حذر غيتس الكونغرس أيضا من قطع التمويل عن الحرب في العراق، معتبرا أن "قطع التمويل في منتصف عملية عسكرية هو دائما خطأ".

مقاتلات أميركية تشارك في العمليات العسكرية بليبيا (رويترز- أرييف)

وفي حديث لقناة سي أن أن، توقع غيتس نتيجة "إيجابية" للحملة التي يقودها حلف شمال الأطلسي (الناتو) في ليبيا. وقال "أعتقد أننا باتجاه نهاية موفقة، وأعتقد أن القذافي سيسقط في نهاية المطاف".

يأتي ذلك فيما أشارت صحيفة واشنطن بوست الأميركية إلى تصاعد حدة التوتر بين أعضاء الكونغرس إزاء الدور الأميركي في ليبيا، وقالت إن الأسبوع القادم سيحمل خيارين، إما تصويت الكونغرس لقطع التمويل، وإما رفض أي دور أميركي في الحرب الليبية دون تفويض.

وأوضحت واشنطن بوست أن الخيار الأول المتمثل في قطع التمويل نادرا ما اتخذ عبر تاريخ الولايات المتحدة، أما الخيار الثاني المتمثل في تسجيل الكونغرس موقفا تاريخيا برفضه منح الرئيس الأميركي باراك أوباما تفويضا بالذهاب إلى الحرب في ليبيا، فلم يسبق للجوء إليه في عهد الرئيس الأميركي الحالي.

وتزايدت حدة التوتر في أوساط الكونغرس البارحة في أعقاب تقرير يفيد بتجاهل أوباما لتوصيات بعض مستشاريه القانونيين، عندما قرر الأسبوع الماضي عدم اعتبار الحملة على ليبيا "حملة تشكل أعمالا عدائية". وأضاف الصحيفة أن قرار أوباما الأخير سمح له بتجاوز صلاحيات قانون 1973 الذي يعطي الرؤساء مهلة 60 يوما للحصول على إذن لانتشار عسكري، وإلا فإنه يعطيه مهلة 30 يوما إضافيا لسحبها.

يحمل النسخ إلى الصغدي في المنيا حتى تتم المصادرة لكنني نجحت في تهريب مائتي نسخة ودارت مفاوضات مع مباحث أمن الدولة، لتغيير المانشيت وكتابة أي خبر بدلا منه على أن تطبع الجريدة من جديد على نفقة مباحث أمن الدولة، ولكنني تشددت في توزيع الجريدة، ثم اكتشفنا في ما بعد أن مصدر الخبر هذا القيادي في الحزب الوطني المنحل كان يكيد لفاروق حسني ويحاول بتسريب هذه الشائعة أن ينتقم منه لأنه رفض الاشتراك في الحزب الوطني، وبعد ذلك التقينا بحسني أنا والأستاذ مصطفى كامل مراد وأوضحنا له الموضوع، واعتدنا له.

واقعة مصادرة أخرى يذكرها زكريا وكان بطل هذه الواقعة هو الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب الأسبق، حيث نشرت الجريدة خبرا تؤكد فيه ضلوع مبارك في عملية الاغتيال لأنه كان يقف أمام محاولات الاغتيال والخصخصة ولأنه قال للرئيس العراقي السابق صدام حسين "إن المنطقة تحتاج إلى زعيم يأمل مكان جمال عبد الناصر ولم شمل الدول العربية وليس هناك غيرك" وهو ما أثار غضب واستياء مبارك فتلصق منه.

إنه كان في الإسكندرية مليونير يهودي صاحب مصانع حلويات يقيم في الإسكندرية اسمه نادر، وكان لدى هذا الرجل بنتان الأولى تزوجها شيمون بيريز والثانية تزوجها بطرس غالي وجالنا بطرس غالي بعدها للحزب واشتكاني لمصطفى كامل مراد وقاله محمد فريد زكريا مدسوس عليا عشان منجش في ترشيح الأمم المتحدة.

وقال زكريا إن من الأعداد التي صدرت عدد نشرنا به خبرا بعنوان "إصابة أحد الوزراء الحكومة بالشذوذ الجنسي" وكان المقصود هو فاروق حسني، والحقيقة وراء هذا الخبر أن أحد أكره قيادات الحزب الوطني سر به إلى زميلنا الصحفي محمود اسماعيل فحقت عليه من عواقب النشر فكتبت عليه اسمي، وأعطيته إجازة مفتوحة حتى لا يتعرض لبطش أمن الدولة وكتبت الخبر بنفسي، ووقعته باسمي ونشرته وطبعنا الجريدة وقمنا بتوزيعها ليليا، وكتبت أثناءها مرشح التحالف بين الإخوان والحزب والعمل والأحرار عن دائرة شبرا، وأثناء عودتي للمنزل فوجئت بقوات تحاصر منزلي، فرجعت من حيث أتيت، ولكتهم صادروا العدد وأوقفوا القطار الذي كان



حسني مبارك

الذي حمل هذا الخبر، وكتبت أقول لهم إن بطرس غالي مصري الجنسية وصهيوني الهوية، وحول طريقة حصوله على هذا القادر، رئيس مباحث أمن الدولة الحزب المرحوم الدكتور أحمد السيد درويش وكان وزير سابقا وكان يعمل طبيباً للرئيس الراحل جمال عبد الناصر وللرئيس الراحل محمد أنور السادات، فأعطاني "ترويش" طرف الخط رمضان القيادي اليمني العراقي والعديد من أمراء الخليج، فسلمت كل قائد عربي نسخة من العدد



رفعت المحجوب

غالي إعلان حرب على ترشحه، فأعققت وعذبت وفقدت 60٪ من بصر عيني اليسرى، وكان يبشرف على تعذيب اللواء مصطفى عبد القادر، رئيس مباحث أمن الدولة الأسبق، وأفرج عني بعدما تأكدوا من إصابتي بآزمة قلبية.

ويضيف زكريا: جاتلي دعوة من العقيد معمر القذافي لحضور إحدى الاحتفاليات وكان مبارك حاضرا بالإضافة إلى طه ياسين رمضان القيادي اليمني العراقي والعديد من أمراء الخليج، فسلمت كل قائد عربي نسخة من العدد

□ القاهرة / وكالات

يبدو أن الأيام القليلة القادمة ستشهد المزيد من الأسرار والتفاصيل حول علاقة النظام السابق بالصحافة والصحفيين، فقبل قليل كشف الكاتب الصحفي محفوظ الأنصاري، رئيس تحرير الجمهورية، عن مكالمة تلفونية من جمال مبارك استبعد بعدها من منصبه، واليوم يدلي الكاتب الصحفي فريد زكريا، نائب رئيس حزب الأحرار الأسبق ورئيس مجلس إدارة جريدة شباب الأحرار الأسبق، بشهادته لليوم السابع حول تلك المرحلة ويقول: إن العصر السابق كان مليئا بالمؤامرات وأنه عانى كثيرا في سبيل كشف هذه المؤامرات للرأي العام، وأن مباحث أمن الدولة كانت تسيطر سيطرة تامة على العديد من الأحزاب والجماعات من خلال تعليماتها بالاعتقال والإستبعاد، وأضاف كنت عضوا مؤسساً لحزب الأحرار مع الأستاذ مصطفى كامل مراد، وتوليت منصب أمين شباب في الحزب عام 1989 وتم تعييني رئيسا لمجلس إدارة جريدة شباب الأحرار، التي كانت تتميز بموضوعاتها الساخنة، لكنها تعرضت للكثير

رجل الأعمال منح نجلي مبارك أرضا بـ 60 مليون جنيه

□ القاهرة / وكالات

بدأ جهاز الكسب غير المشروع التحقيق في البلاغ المقدم من عطية رمسيس ضد كل من منير غبور وعلاء حسني مبارك وشقيقه جمال مبارك وسوزان ثابت يتهمهم فيه بتربح منير غبور ملايين الجنيهات مقابل قيامه بإعطائهم قطعتي أرض في قرية مبراج قيمتها تتجاوز 60 مليون جنيه. كما اتهمهم بغسيل الاموال والتآمر لاجهاض الثورة بتمويل وتحريض البلطجية لترويع المواطنين في اعمال اجرامية مثل موقعة الجمل وغيرها. حيث سيتم طلب تحريات الاجهزة الرقابية قبل استدعائهم للتحقيق لمواجهتهم بما جاء

بالبلاغ، أوضح عطية رمسيس في بلاغه قيام علاء وجمال مبارك وسوزان ثابت، بتربيح بعضهم البعض. حيث قامت عائلة الرئيس المخلوع حسني مبارك بإعطاء تعليمات إلى وزير الإسكان محمد ابراهيم سليمان بتخصيص ارض بمساحة 6٦٣ فدان بالتجمع الاول بالقاهرة الجديدة، قرية مبراج، منير غبور بثلاثة عقود مؤرخة في 10/12/1994 و 31/12/1995 و 26/11/1996 بسعر بخس لايزيد على 22 جنيها للمتر وبالتكسيط مقابل قيامه بإعطاء علاء مبارك قطعة أرض رقم 26 كبير بمساحة 2204م ٢ قيمتها 13.٥ مليون جنيه وقد قام علاء وجمال مبارك بعرض قطعتي الأرض للبيع، قبل الثورة عن طريق بعض معارفهم من رجال الأعمال بسعر 700٠ جنيه للمتر.

ردت عائلة الرئيس المخلوع مبارك الجميل إلى منير غبور حيث: قامت سوزان ثابت بتكليف منير غبور بالاشراف على انشاء وتجهيز حديقة سوزان مبارك للأسرة، وإستطاع ان يحقق من وراء ذلك أموالا طائلة سواء من العوالات أو من إسناد أعمال توريد وتركيب لشركات يساهم بها هو أو أولاده.

كما قامت سوزان ثابت وجمال مبارك بإعطاء تعليمات لوزير الإسكان محمد ابراهيم سليمان وأحمد المغربي بالسماح لمنير غبور بإجراء العديد من التعديلات على المخطط الاصلي لقرية مبراج بالمخالفة للقانون، حيث قاموا بتحويل مساحات كبيرة من ملاعب الجولف والحدائق إلى قبيلات وتحويل دار المسنين إلى فندق، دون سداد الفروق المستحقة للمهئية. . وسماحوه بالتعدي على 13 فدانا في عام 2003 بدون سداد قيمته.

وكان يستضيف سوزان مبارك و جمال مبارك بعد تنحى الرئيس في فندق جي دبليوماريوت مبراج عند حضورهم للقاهرة من شرم الشيخ. . وهناك بعض الشكوك في قيام منير غبور بالاشتراك مع فلول الحزب الوطني بتمويل وتحريض البلطجية الذين قاموا بموقعة الجمل. . وطلب التحقيق في البلاغ وإخضاع اللازم لمنير غبور من الاشتراك مع فلول الحزب الوطني، من تنفيذ مخططلهم لإجهاض ثورة ٥٢ يناير وذلك بتمويل وتحريض البلطجية.

اتهامات لأقارب الرئيس بتمويل المسلحين بالجنوب

إصرار على رفض عودة صالح

□ صنعاء / رويترز

تواصلت تظاهرات شباب الثورة باليمن الراضة لعودة الرئيس علي عبد الله صالح والمطالبة بسرعة تشكيل مجلس انتقالي، في وقت اتهم قيادي في الحراك الجنوبي اقرب صالح بتمويل جماعات مسلحة للاستيلاء على الجنوب.

ويواصل شباب الثورة السلمية باليمن احتجاجاتهم في مخيم بوسط العاصمة اليمنية صنعاء للمطالبة بتخلي صالح عن السلطة والمطالبة بتقدمه للمحاكمة وإفساح المجال أمام حكومة انتقالية.

وقال المحتجون أمس إنه لا يمكن للرئيس صالح أن يستأنف دوره كرئيس للبلاد إذا عاد إلى اليمن. ووجد عدد من شباب التغيير في المكالمات بمحافظة حضرموت في جنوب شرقي اليمن، المطالبة بسرعة تشكيل مجلس انتقالي لإدارة البلاد.

من جهتهم نظم شباب الثورة في مدينة تعز مسيرة للمطالبة باعتقال القيادات العسكرية والأمنية التابعة لقوات الرئيس صالح، والتي تعطي الأوامر بقصف المدينة.

وجدد المشاركون في المسيرة دعوتهم إلى تشكيل مجلس ثوري انتقالي، مواصليين اعترافهم في ساحة الحرية على الرغم من الكصف المدفعي الذي تعرضت له في وقت مبكر من صباح أمس السبت.

آثار قصف
وحصلت الجزييرة على صور تكشف آثار قصف لمبان تعليمية وسكنية في تعز. وأفادت مصادر للجزييرة أن القصف قامت به قوات من الجيش الموالي للرئيس صالح.

وتظهر الصور آثار قصف قامت به تلك القوات صباح السبت على المعهد الوطني للعلوم الإدارية وإحدى البنايات السكنية بالقرب من ساحة الحرية في المدينة.

دعوة للتحي

في هذه الأثناء طالب أكثر من مائة من الشخصيات الدينية والقبيلية النافذة بالتحي الفوري لصالح واختيار رئيس جديد للبلاد.

وتكرت وكالة أسوشيتد برس أن زعماء قبائل و علماء دين من بينهم الشيخ عبد المجيد الزنداني، أكدوا في بيان لهم السبت ضرورة تلبية مطالب ثورة الشباب السلمية، وفي مقدمة تلك التنحي الفوري لرئيس الجمهورية عن السلطة.

وطالبوا بإقالة اقرب الرئيس كافة من أجهزة الدولة العسكرية والأمنية وإفساح المجال لأبناء الشعب اليمني لأن يديروا أنفسهم بعيدا عن الوصاية.

وحذّر العلماء والمثايين من أنه في حال عدم استجابة الرئيس لطلب الثورة الشيعية والشعبية بسرعة التنحي، فإنهم سيقدمون بهذه الاعتصامات والمسيرات في مختلف المحافظات.

اتهامات

من جانب آخر اتهم القيادي في الحراك الجنوبي عبد الله حسن الناخبي نجل الرئيس اليمني وأقرباءه بتمويل الجماعات المسلحة التي تقول السلطات الرسمية إنها تنتمي لتنظيم القاعدة، للاستيلاء على الجنوب.

وقال الناخبي في تصريحات لصحيفة الشرق الأوسط اللندنية "أقول للولايات المتحدة وغيرها إن القاعدة لن تلتهم الجنوب، فالجنوبيون سيقاومونها ولن يسقط الجنوب مطلقا".

وتساءل لماذا لا تتشط القاعدة في حضرموت؟ مؤكدا أن المانع من ذلك هو أن قائد المنطقة العسكرية هناك مع الثورة.

وأضاف "أعتقد أن أولاد الرئيس صالح يطبقون خطباته التي كان يقول فيها إنه إذا ذهب من السلطة فإن القاعدة ستأتي إلى اليمن، وهم الآن يمولونها بما تبقى لديهم من

أرصدة وأسلحة ونخائر، ولكن أعقد أنهم فاشلون وأنهم لا يستطيعون دخول عدن، لأنها جاهزة للمقاومة الشعبية، كما حدث في الحوطة بلحج".

وأكد أن هناك استعدادات واسعة لدى مختلف التيارات السياسية والشعبية في بعض المحافظات الجنوبية لمقاومة هذه الجماعات التي تحاول الاستيلاء على المدن في الجنوب.

وبخصوص الوحدة قال إن هناك إمكانية بعد سقوط نظام صالح وتصفية كل رموز وأن تعطى فرصة للشعب في الشمال والجنوب لإعادة صياغة الوحدة من جديد يعقد اجتماعي جديد وتعديل الدستور بشكل يكون فيه نظام الحكم فدراليا اتحاديا.

□ القاهرة / وكالات

أجرى الرئيس السابق حسني مبارك أمس الاول أشعة بالموجات فوق الصوتية على منطقة البطن للاطمئنان على حالة الكبد والبكرياس.

ويأتي ذلك في اطار الفحوصات الدورية التي تجري للرئيس السابق للاطمئنان على تطورات الحالة الصحية له بشكل عام. . وقد تم اجراء الاشعة في جناحه رقم

209 بالطابق الثالث بمستشفى شرم الشيخ الدولي مقر احتجازه. . حيث تم نقل جهاز الاشعة صباح أمس الى حجراته ثم تم عمل الاشعة في العاشرة صباحا. . وجاءت نتيجة الفحوصات سلبية في حدود العادي بالنسبة لمريض تجاوز الثمانين من عمره. . وتأتي هذه

الفحوصات ايضا لمتابعة تطورات العملية الجراحية التي اجريتها له بالمانيا في القنات المرارية . . وقد تم إعداد تقرير طبي مفصل عن نتائج الفحوصات التي اجريت للرئيس مبارك وتم إرسالها الى وزارة الصحة ضمن التقرير الطبي اليومي عن تطورات صحة الرئيس السابق. .

وعلمت "الأخبار" أن سوزان ثابت زوجة الرئيس السابق قد شعرت بالألم في الاسنان مساء الجمعة تسببت في تعرضها للإصابة الشديد فتم استدعاء أخصائي الأسنان بالمستشفى وبعد اجراء الكشف الطبي تم تسكين الألم وفي اليوم التالي تم تنظيف الضرس من البكتيريا وتم تركيب "حشو" له

منعا لتراكم البكتيريا فيه مرة أخرى. . ولأول مرة منذ صدور قرار حبس مبارك وتواجده تحت التحفظ داخل مستشفى شرم الشيخ تم 24 ساعة دون حضور زيارات له ولزوجته سوزان ثابت بعد ان كانت

أشعة بالموجات فوق الصوتية لمبارك للكشف على حالة الكبد والبكرياس

زوجتا نجلية هايدي راسخ وخديجة الجمال وحفيداهما يقومون بزيارتها في المستشفى بصفة شبه يومية الي جانب كل من صهره محمود الجمال ومحاميه فريد الديب والسفير سليمان عواد المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية سابقا.

وقد قام اللواء محمد الخطيب مدير أمن جنوب سيناء بمتابعة سير الخدمات الامنية بمستشفى شرم الشيخ مننصف ليلة اول امس. . وتبين انتظام جميع افراد الحراسة من الضباط والمجندين بمواقعهم داخل وخارج المستشفى. . وكاد اللواء محمد الخطيب لـ "الأخبار" أن هذه الجولة في اطار المتابعات شبه اليومية لجميع الخدمات الامنية بمحافظة جنوب سيناء.

الكسب غير المشروع يبدأ التحقيق في بلاغ ضد غيور وعلاء وجمال مبارك وسوزان ثابت.



الخبير

نهاية الدكتاتوريات العربية



يوزع مجاناً

كتائب صالح

كشف بيان كتائب الشّار في اليمن عن الوجه الحقيقي ليس للعقيد علي عبد الله صالح فقط، وإنما للنظام الذي أنشأه ورعاه طوال ثلاثة وثلاثين عاماً، وهو وجه يشع بعبر عن فهم ضيق للعلاقة بين اليمنيين، وهو أيضاً فهم انتقائي يتعاضد عن الحقائق، ويعلي مفهوم الشّار دون تبين وجه الحقيقة، وإلا فما الذي يعنيه تهديد تلك الكتائب لكل مؤيدي الثورة السلمية والصحفيين منهم على وجه الخصوص، الذين يجدون أنفسهم ضحايا محتملين لعمليات انتقامية وشيكة، بعد التهديد باغتيال الصحف وتصفية معارضي صالح، واستهداف جميع الصحف والمواقع الإلكترونية المستقلة، والتابعة لأحزاب المعارضة.

كتائب صالح على غرار كتائب القذافي تهتد من تهتهم بإثارة الفساد والخراب والفتن بين أبناء اليمن الواحد، وأول هؤلاء قادة أحزاب اللقاء المشترك ومن يؤيدهم من قادة الجيش، والمسؤولون أيضاً وجدوا في الداخل أو في الخارج ومكاتب إعلامهم، والفتوات التي تؤيدهم، ويؤثر نك إلى الخطر مدروس، يستهدف التقليل من أهمية وأثر حراك الجماهير السلمي في ساحات التغيير، وحصره بالخلاف بين نظام صالح وقادة أحزاب المعارضة والمثقفين العسكريين، وكان هؤلاء هم من ابتدأ المطالبة برحيل العقيد، أو كإنهم لم يربكوا موجة الاحتجاج متأخرين، لكن المؤكد أن وقع هتافات الجماهير هو سيد الموقف اليوم وغداً وإلى أن يتم رحيل صالح وكل أركان نظامه الفاسد، المترنخ تحت وطأة المطالب الشعبية بالتخلص من ظلمه ومرأوغاته والأعيه الصبائية. بعد فقدان نظام العقيد أوراقي التهديد بخطر القاعدة، ولاء الجيش، لم يترك وسيلة ولا حيلة إلا واستخدمها، من بث الشائعات وزرع الخلافات بين المحتجين، إلى توزيع الأموال على المتطوعين، واستخدام القناصة وإشعال الحرائق، وقطع المياه والكهرباء والمحروقات، وتقييد تحركات المواطنين والبضائع بين المحافظات، ووصل مؤخراً إلى فكرة جهنمية تتمثل بتشكيل منظمات إرهابية، تنتمي إلى ما قبل عصر الكهرياء، وتهتد المعارضين بالقتل خلفاً للقانون والدستور الذي ما انفك صالح يدعو للانترام بشرعيته، ويدفع ذلك إلى السؤال عن مبرر تأييد بعض القوى الخارجية لنظام يعتمد قبل أي أحد آخر على الإرهاب الذي يقوده اليوم ابن الرئيس وقائد حرسه الجمهوري، ومن تبقى مواليا من أفراد العائلة الحاكمة.

الخطوة الثأرية الانتقامية ليست بنت ساعتها، فقد بدأت عملية جمع المعلومات عن المعارضة ومنازل قاداتها، وأماكن تزيدهم ومرأوبة هو اتقهم وسياراتهم منذ وقت مبكر، كما يقول المعارضون الذين يرون في تشكيل الكتائب دليلاً على إفلاس نظام عجز عن المواجهة والإقناع، ومحاولة لإقناع دول الجوار بأن اليمن سيبسط في الفوضى بعد رحيل صالح، والخوف اليوم أن تلجأ كتائب صالح لتلجأت له الولاء وصديقة تهديدها، إلى الخاصرة الرخوة في قوس من هدهتهم، وهم هنا الصحفيون الذين لا يملكون غير سلاح القلم، ويتبعون عن التماس مع قادة قبليين وسياسيين وعسكريين، لأن هؤلاء يملكون ما يربون به على تحرش الكتائب. إذا كانت الكتائب تسعى للشّار من محاولي اغتيال صالح فإن المتهمين كثر، ابتداءً من الاميركيين الذين بات الرجل عبثاً عليهم، ومسروراً بجماعة قصر داخلية وروايات أخرى كثيرة ومتباينة، وصولاً إلى مؤنن المسجد الذي وقعت فيه الحادثة، وهو لا يزال محتفياً عن الأنتظار، وذلك في غياب رواية رسمية متماسكة، والتخبط بين اتهام آل الأحمر والاميركيين أو تنظيم القاعدة، والمهم بالنسبة للكتائب ضمان عودة صالح إلى صنعاء، في ظل أنباء تتحدث عن منعه من ذلك حتى لو تحسنت حالته الصحية كلياً، لأن عودته لن تعني شيئاً آخر غير صب الزيت على النار، وكتائبه تعمل على ذلك بشكل مسبق.

حازم مبيضين

والانتخابات الحرة وكيفية تشجيع حرية الإعلام. ويشير فاونسا أيضاً إلى أن شروق أوروبا كان لديه قوي خارجي يمثل في الاحتجاج السوفيتي " مما ساعد الاصلاحيين في المنطقه على التلاحم.

وعلى الرغم من تلك الاختلافات فان هناك أوجه تشابه حقيقية بين وسط أوروبا عام ١٩٨٩ وشمال افريقيا ٢٠١١. وكما قال توين فان التاريخ ربما لا يعيد نفسه لكنه يشابهه كثيرا.

كان احراق الشاب التونسي محمد البوعزيزي نفسه بعد مصادرة العربة التي كان يبيع عليها الخضري هو الفعل الذي أشعل فتيل الاحتجاجات الاولى واستدعى للانسان احراق المحتج التشيكي يان بالاخ نفسه عام ١٩٦٩ بسبب الغزو السوفيتي لبلده. وكانت الاحتجاجات التي قامت

في براغ في الذكرى السنوية العشرين لوفاة بالاخ محفزاً للثورة المخملية للتشيك عام ١٩٨٩.

قال كريستوف سليفينسكي - وكان ناشطاً في اتحاد التضامن للثقافات العمالية وهو سفير بولندي سابق في المغرب ان الطبيعة المعديه للمظاهرات العربية ودور التكنولوجيا يتركاه

أيضا بما حدث في عام ١٩٨٩.

ويعني يقول هناك نفس الشعور بأن التاريخ الى جانبنا وليس الى جانب الحكام الذين شاخوا. استعملنا حينئذ الموجات اللاسلكية القصيرة الموجات. الآن لديهم مواقع التواصل الاجتماعي " في إشارة الى استخدام مواقع مثل تويتر وفيسبوك للافلات من رقابة الدولة.

وأردف قوله ربما لا يكون لدينا درس كبير ننقله للعالم العربي لكن يمكننا أن نقدم لهم سببا كي

يتحلوا بالثقة في النفس. يمكنك أن تشعر هناك (في الدول العربية) تماما مثلما حدث في ١٩٨٩

بأن الانظمة العتيقة تفقد قدرتها على اخافة شعوبها. "هذه التجربة المشتركة ربما تكون

الاساس للمساعدة للانفاضات هم من أوروبا. وعندما زار وزير الخارجية البولندي

سيكورسكي بنغازي معقل المعارضة المناهضة للزعيم الليبي معمر القذافي كان من بين من التقى

بهم اثنان من المعارضين الذين أمضى أحدهما ١٥ عاما في السجن والآخر ٣٠ عاما لي جانب وزير العدل السابق في نظام القذافي.



تونس قطعت الثمرة الأولى في الربيع العربي... أ.ف.ب

العلوم السياسية رافق فاونسا الى تونس ان الانقسامات القبلية والدينية العميقة الحاضرة بشدة في الدول العربية ليس لها ما يضاهيها في شرق أوروبا على الأقل خارج يوغوسلافيا السابقة. وباستثناءات محدودة - مثل سلوبودان ميلوسيفيتش الرئيس اليوغوسلافي السابق ونيكولايتشاوشيسكو رئيس رومانيا السابق - فان التحول في وسط أوروبا كان أبيض بصورة كبيرة في حين أن أغلب أحداث الربيع العربي شابها العنف.

كما أن انفاضات الربيع العربي تفكر الى زعماء

ذوي شخصيات قيادية ملهمة من امثال فاونسا أو فانتسلاف هافل الذي كان زعيما لتشيكوسلوفاكيا

في ذلك الصين. وفي عصر مواقع التواصل الاجتماعي فان أبطال هذه الانفاضات هم من

يجيدون استخدام الانترنت أو ضحايا الانظمة السابقة.

وقال سمولار "حتى أكثر الدول تخلفا من الناحية الاقتصادية في وسط أوروبا وشرقها

هي دول حديثة". وركز في مباحثاته مع المسؤولين التونسيين على اصلاح الحكم المحلي

وتشكلت في الثمانينات لتشجيع الديمقراطية في الكتلة السوفيتية وفي مناطق أخرى.

وقال سيكورسكي "نتذكر كم تلقينا من مساعدات من الوقف الوطني الأمريكي للديمقراطية وغيره

من المؤسسات الحزبية من الولايات المتحدة والمانيا. لهذا أعقدت أن أوروبا يجب أن تؤسس

مثل هذ الصندوق وتقدم له تمويليا سخيا... تنجيع الديمقراطية أرخص... ١٠٠ مليون دولار

سعر طائرتي اف ١٦. أعقدت أن الأمر يستحق. وتقول بلغاريا انها مستعدة لمساعدة الدول

العربية على صياغة سائير وقوانين جديدة وتأسيس أحزاب سياسية وإجراء انتخابات

حرة وزيهية. كما استضافت بولندا وبلغاريا مؤتمرين دوليين لبحث الربيع العربي.

حضر رؤساء من ٢٠ دولة في شرق أوروبا الى جانب ألمانيا وإيطاليا والنمسا المؤتمر الذي عقد

في وارسو وانضم لهم الرئيس الأمريكي باراك أوباما في حين أن الامين العام للأمم المتحدة بان

جى مون انضم لخانات صوفيا. وأثناء أوباما ببولندا وقال انها "نموذج حي لما هو ممكن عندما

تتخذ الدول الاصلاح مأخذاً جيداً.

هيغ يدعو الأسد إلى الإصلاح أو الاستقالة

■ لوكسمبورج / أ.ف.ب



وليام هيغ

دعا وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ أمس الاثنين، الرئيس السوري بشار الأسد إلى بدء إصلاحات لإحلال الديمقراطية في بلاده أو "الانسحاب" من السلطة.

وأعرب هيغ الذي كان يتحدث على هامش اجتماع مع نظرائه الأوروبيين في لوكسمبورج، عن الأمل في أن تتمكن تركيا من استخدام نفوذها لنقل رسالة إلى أعضاء النظام السوري "بأنهم يفقدون شرعيتهم وأنه على الأسد أن يجري إصلاحات أو أن يتنحى". وأضاف هيغ أمل في أن يكونوا واضحين وصريحين في هذا الخصوص "مع السلطات السورية، وتابع أن "أحدنا مهمة جدا تجري في سوريا، إننا نترقب خطاب الرئيس الأسد صباح اليوم". وقال إن "بريطانيا تتوقع أن يستجيب (الأسد) للمطالب المشروعة للشعب السوري، وأن يفرج عن سجناء الرأي ويسمح بالاتصال بشبكة الإنترنت ويحترم حرية الإعلام". ويتوقع أن يلقي الأسد الاثنين كلمة تتناول الأوضاع الراهنة في سوريا التي تشهده منذ ثلاثة أشهر حركة احتجاج غير مسبوقه تقمع بقوة بعد إعلان المعارضة تشكيل مجلس وطني لإسقاط النظام.

وهو ثالث خطاب يلقيه الأسد منذ ١٥ مارس/ آذار تاريخ إطلاق حركة الاحتجاج التي أودت بحياة مئات الأشخاص رغم الانتقادات الدولية.

دمشق / أ.ش.أ

قال الرئيس السوري بشار الأسد إن سوريا عاشت أياماً صعبة دفعت فيها ثمننا كبيرا من استقرارها وأمنها بسبب أعمال التخريب التي تخللت الاحتجاجات الشعبية التي تشهدها البلاد.

وقال الأسد، في كلمة له أمس، "أيام صعبة مرت علينا دفعتنا فيها ثمنا كبيرا من أمننا واستقرارنا من خلال محنة غير مألوفة خيمت على بلدنا أدت إلى حالات من الاضطراب والخيبة بفعل حوادث شغب وترويع للمواطنين وأعمال قتل وتخريب للممتلكات العامة والخاصة تخللت الاحتجاجات الشعبية سقط خلالها عدد من الشهداء سواء من المواطنين أو من مجال الأمن والقوات المسلحة، بالإضافة إلى أعداد كبيرة من الجرحى".

وقدم الرئيس السوري خلال خطابه التعازي لأسر وأهالي



الرئيس السوري بشار الأسد خلال لقائه كلمته..... نقلا عن التلفزيون السوري

بين أمس مقتل بالاضطراب والألم سألت فيه دماء بريئة أمدت قلب كل سوري وغد مفعم بالأمل في أن تعود لوطننا أجمل صور

بأكملة. وأضاف الرئيس السوري بشار الأسد "إننا نلتقي اليوم في لحظة فاصلة في تاريخ بلدنا نريدها بإرادتنا أن تكون فاصلة

الشهداء الذين سقطوا في الاحتجاجات الشعبية، مؤكداً أن استشهائهم ليست خسارة لأهلهم وذويهم فحسب بل خسارة للوطن

سفير روسيا بدمشق: رسالتنا لسوريا واضحة بشأن الإصلاحات الشاملة

■ دمشق / أ.ش.أ

أكد السفير الروسي بدمشق سيرجي كيربيتشيتكو أن لدى بلاده رسالة واضحة للقبتة السورية تتضمن المضي قدما في الإصلاحات الشاملة التي أعلنت عنها.. معربا عن أمله في أن يتم تحقيق هذا الهدف الذي يعمل عليه الرئيس السوري بشار الأسد مع استعادة الاستقرار في سوريا.

وبشأن استصدار قرار ضد سوريا في المحافل الدولية.. نقلت صحيفة (الوطن) السورية عن الدبلوماسي الروسي قوله "إن بلاده لا تعطي شيكا على بياض"، مشيراً إلى أن الموقف من الوضع في سوريا يتوقف على سياسة القيادة السورية والتزامها بالأهداف المعلنة وأن روسيا في هذه الحال ستحافظ على موقفها.

ورحب السفير الروسي - خلال لقاء مع عدد من الإعلاميين السوريين - بالدعوة إلى حوار وطني شامل.. مؤكداً أن بلاده طالبت منذ البداية بالحوار وأنها ما زالت متمسكة بهذا الطلب انطلاقاً من قناعتها بأن الحوار

العنف، واعتبر أن الطرف الذي يرفض الحوار هو الطرف الذي على خطأ.

وأكد أن روسيا لا تتجاهل مطالب المعارضة السورية وقسم من مطالبها محقق وأن الدعوة للحوار لا تعني انحيازاً لطرف ما.. مشيراً إلى أن هناك جهات تصر على إجراءات عقابية ضد سوريا وهي جهات منحازة بالمطلق لمصلحة المعارضة وأن البعض يتصور أنه إذا لم تقف كليا مع المعارضة فانت منحاز وهذا غير صحيح.

وحول لقاء روسيا ببعض الشخصيات السورية المعارضة في موسكو يوم الإثنين المقبل، قال السفير الروسي "إنه لا توجد لديه معلومات شاملة بهذا الشأن إلا أنه أكد أن اللقاء لا يحتمل طابعاً رسمياً وأن أي حديث حول دور روسي للوساطة بين القيادة السورية والمعارضة هي افتراضات سابقة لاوانها لأنه عندما نتحدث عن المعارضة نرى طيفا من الآراء ولا نرى شيئاً منظماً وربما يهدف اللقاء إلى تكوين نظرة حول ماهية هذه المعارضة من هم وعددهم وما الذي يمثلونه.

وأعرب السفير الروسي في دمشق

عن ترحيب بلاده بالتحولات التي جرت في بعض الدول العربية بطريقة سلمية.. مشيراً في الوقت ذاته إلى محاولات التدخل السلبية مثلما جرى في ليبيا حيث نص القرار على حماية المدنيين" وهو الأمر الذي تتعارض معه عمليات القصف التي تتعرض لها ليبيا، معتبراً أن هذا الأمر أخذ أيضاً بعين الاعتبار خلال صياغة الموقف الروسي من الوضع في سوريا في مجلس الأمن.

وأبدى مخاوف روسيا من أجدت بعض القوى الدولية نحو العالم العربي ونحو سوريا على وجه الخصوص "حسب قوله"، مؤكداً قناته أن "لا علاقة لهذه الأجدت بحقوقي الإنسان كما يدعون ولا نرى أنه من الممكن الدفاع عن هذه الحقوق بفرض عقوبات لا تحدم هذا الغرض".

وحول الانتقادات التي يوجهها البعض للموقف الروسي بقلبه وانحياز.. أكد السفير الروسي أن موقف بلاده أصبح أكثر مرونة وبرامغامية مقارنة مع مواقف الاتحاد السوفيتي لكنه غير متقلب وغير عشوائي ولا يمكن وصفه بأنه لا مبدئي.



■ اطفال يمنيون يحاولون الحصول على مياه للشرب... أ.ف.ب